خطبة عيد الأضحى المبارك

لعام ١٤٤٦هجرية

كتبها

د. أبو عبد الله

وائل بن على بن أحمد آل عبد الجليل الأثري

خطبة عيد الأضحى المبارك

لعام ١٤٤٦هجرية

كتبها

د. أبو عبد الله

وائل بن على بن أحمد آل عبد الجليل الأثري

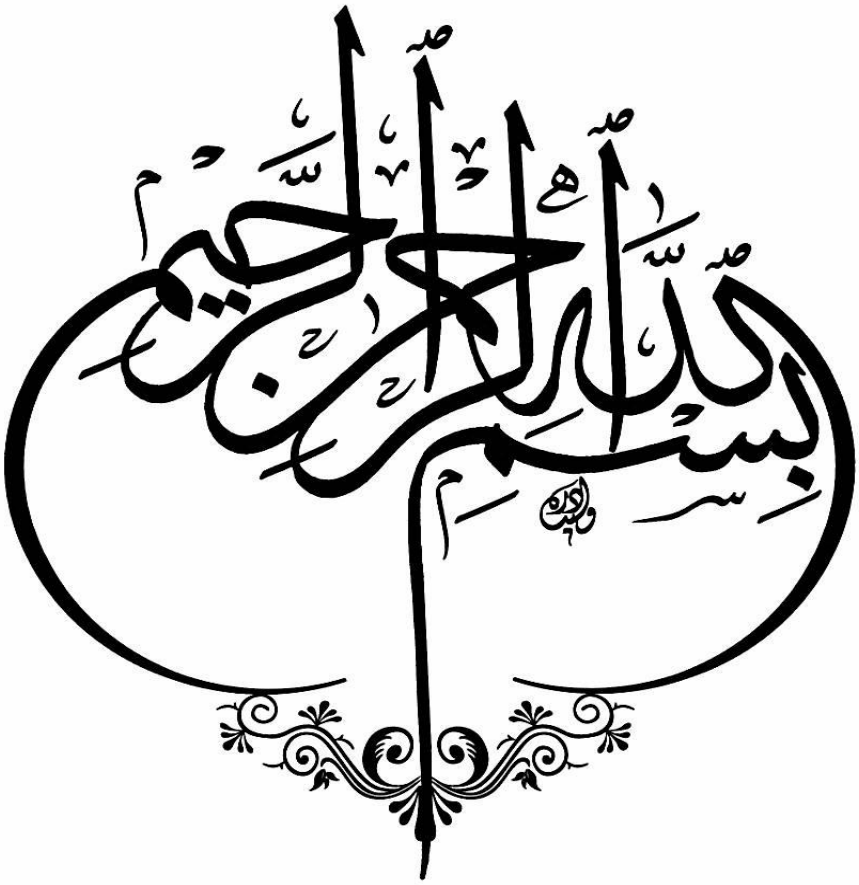
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان وسلم تسليماً كثيراً وبعد:

فبين يدي القارئ الكريم (خطبة عيد الأضحى المبارك لعام ١٤٤٦هجرية) والتي قمت بإلقائها في قريتي (قِلْفَاو)[1] بمحافظة سوهاج إحدى محافظات الصعيد بجمهورية مصر العربية، وقد قمت بتسجيلها، ومن ثم تفريغها وإعدادها للنشر عسى الله أن ينفع بها، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، هذا والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

وكتبه

د. أبو عبد الله

وائل بن على بن أحمد آل عبد الجليل الأثري

alsalafy1433@hotmail.com

---

١ - قِلْفَاو بكسر القاف وسكون اللام، قال ياقوت الحموي (المتوفى عام ٦٢٦هـ) في كتابه (معجم البلدان) (٤/ ٣٩١): (قِلْفَاو بكسر أوله وسكون ثانيه وفاء وآخره واو معربة صحيحة قرية بالصعيد على غربي النيل)اهـ

خطبة عيد الأضحى المبارك لعام١٤٤٦هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾[١].

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءلونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[٢].

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾[٣]. أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار. وبعد:

فأهنئ جميع الحضور الكرام، وجميع الأمة الإسلامية في كل مكان، بهذه المناسبة العظيمة، وهي عيد الأضحى المبارك، وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال، وكل عام وأنتم بخير.

١- (سورة آل عمران آية: ١٠٢).

٢- (سورة النساء آية: ١).

٣- (سورة الأحزاب آية: ٧٠ – ٧١).

عباد الله، إن الله تبارك وتعالى قد شرع الأضحية لعباده المؤمنين، وذلك في قوله تعالى: ﴿**وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ**﴾[٤]، وفي قوله تعالى: ﴿**فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ**﴾[٥].

والأضحية هي اسم لما يذبح من بهيمة الأنعام في يوم النحر وأيام التشريق بشروط مخصوصة، كما قال تعالى: ﴿**لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ**﴾[٦].

والأضحية عبادة عظيمة جداً لا يجوز صرفها لغير الله سبحانه وتعالى، كما قال الله تعالى: ﴿**قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ**﴾[٧] وقال النبي ﷺ: «**لعن الله من ذبح لغير الله**»[٨].

والأضحية هي سنة أبيكم إبراهيم -عليه السلام-، فإن الله تعالى قد أوحى إليه في منامه أن يذبح ولده إسماعيل -عليه السلام-، فاستجاب لأمر الله عز وجل، فكانت النتيجة أن الله تعالى فداه بذبح عظيم، ثم صارت سنة للمسلمين من بعده.

قال الله تعالى: ﴿**فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَابُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَاأَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (١٠٢) فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ (١٠٣) وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَاإِبْرَاهِيمُ (١٠٤) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا**

٤- (سورة الحج آية: ٣٦).

٥- (سورة الكوثر آية: ٢).

٦- (سورة الحج آية: ٣٤).

٧- (سورة الأنعام آية: ١٦٢-١٦٣).

٨- صحيح: رواه مسلم (١٩٧٨).

كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٠٥) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ (١٠٦) وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾[٩].

وهذه الآيات قد اشتملت على كثير من الفوائد التي يجدر بنا معرفتها:

فمن هذه الفوائد؛ بيان أن رؤيا الأنبياء وحي من الله تبارك وتعالى، ولذلك فإن إبراهيم -عليه السلام- عندما رأى هذه الرؤيا كان يعلم أنها وحي من الله تعالى.

وقد ذكر أهل العلم أن رؤيا الأنبياء وحي من الله؛ وإذا اشتملت على أمر من الأمور فإنه يجب تنفيذه، لذلك امتثل إبراهيم -عليه السلام- في تحقيق ذلك، فحكى هذه الرؤيا لولده إسماعيل -عليه السلام-، قال أهل العلم: وذكر ذلك إبراهيم -عليه السلام- لولده ليكون أهون عليه في تطبيق ذلك.

ومن الفوائد أيضاً يا عباد الله: تحقيق الانقياد لله تبارك وتعالى، فإن إبراهيم -عليه السلام- عندما رأى ذلك امتثل أمر الله تبارك وتعالى وقص هذه الرؤيا على ولده إسماعيل -عليه السلام- فكان منه الآخر أنه امتثل لأمر الله تبارك وتعالى، فانظر هذا الأمر من الصعوبة بمكان على الوالد وعلى الولد، فالوالد امتثل لأمر الله تعالى، قال تعالى: ﴿**فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ**﴾ أي استسلما لله تبارك وتعالى بالانقياد له وامتثال أمره خضوعاً وذلاً وإذعاناً لله تبارك وتعالى، ﴿**وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ**﴾ أي أنه أضجعه كما تضجع البهيمة، فانظر إلى تحقيق هذا الانقياد لله تبارك وتعالى.

والانقياد لله تعالى من شروط تحقيق كلمة التوحيد يا عباد الله، والانقياد معناه تحقيق الطاعة لله تعالى خضوعاً وذلاً وإذعاناً له، وتحقيق الطاعة أي فعلها سواء كانت فرضاً أو سنة والبعد عن المعاصي يا عباد الله، هذا هو معنى الانقياد لله يا عباد الله، فجدير بنا أن نحقق هذا المعنى في حياتنا العملية حتى نحقق التوحيد بشروطه لله رب العالمين.

9- (سورة الصافات آية: ١٠٢-١٠٧).

ومن هذه الفوائد أيضاً: قوة إيمان إبراهيم -عليه السلام-، وكذلك قوة إيمان إسماعيل -عليه السلام-، فإن هذا الأمر الذي كانا فيه هو من الصعوبة بمكان، ولا يقدر على فعله إلا من قوى الله إيمانه، كما هو شأن إبراهيم وإسماعيل -عليهما السلام-.

ومن الفوائد أيضاً: الرفق في عرض إبراهيم -عليه السلام- الأمر على ولده إسماعيل -عليه السلام- وأنه راعى الحكمة في ذلك مع ضبط النفس، وهذا يكون في الأمور الصعاب يا عباد الله، لذلك فإنه حري بنا أن نحافظ على تحقيق الرفق في أمورنا يا عباد الله، والله تبارك وتعالى قال: ﴿**ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ**﴾[١٠].

وقال تعالى: ﴿**وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ**﴾[١١].

وقال النبي ﷺ: «**إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ**»[١٢].

ومن الفوائد أيضاً يا عباد الله: الصبر على أقدار الله المؤلمة، فإن هذا الأمر أمر عظيم جداً، فإن الله تعالى أمر نبيه إبراهيم -عليه السلام- أن يذبح ولده إسماعيل وهذا أمر عظيم، فإن الأولاد هم فلذة الأكباد، فهذا يعز جداً على قلب الوالد ومع ذلك امتثل أمر الله تبارك وتعالى فصبر على ذلك، وكذلك الابن كان مطيعاً لله تبارك وتعالى فقال الآخر ﴿**سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّابِرِينَ**﴾.

١٠- (سورة النحل آية: ١٢٥).

١١- (سورة فصلت آية: ٣٤).

١٢- صحيح: رواه مسلم (٢٥٩٤).

وأقدار الله تعالى على نوعين: إما أنها موافقة لما يحبه المرء ويرضاه، وإما أنها تكون غير موافقة لما يحبه ويرضاه، فإذا وقعت على غير ما يحب ويرضى؛ فإنها تكون مؤلمة، وحينئذ يجب أن يتحلى المرء بالصبر لله رب العالمين حتى يحظى بالأجر الوفير من الله تبارك وتعالى، أما الذي يجزع ولا يصبر فإنه لا يأخذ أجراً وينفذ قدر الله تبارك وتعالى.

ومن الفوائد أيضاً يا عباد الله: أن الفرج مع الكرب، فإن الله تبارك وتعالى لما ابتلى إبراهيم وإسماعيل -عليهما السلام- وصبرا على ذلك وامتثلا أمر الله تبارك وتعالى؛ فإن الله تعالى فرج عنهما، وذلك بأن فداه بذبح عظيم، وهذا أمر معلوم لمن حقق تقوى الله تبارك وتعالى، قال الله تعالى: ﴿**وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (٢) وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَىٰ اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا**﴾[١٣] وقال النبي ﷺ: «**واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً**»[١٤].

ومن الفوائد أيضاً يا عباد الله: حسن خلق إبراهيم -عليه السلام- في عرضه الكلام على ولده إسماعيل، وكذلك حسن خلق إسماعيل في جوابه لأبيه -عليهما السلام-، فإن هذا الأمر نحن بحاجة عظيمة إلى تطبيقه يا عباد الله.

١٣- (سورة الطلاق آية: ٢-٣).

١٤- صحيح: رواه أحمد (٢٨٠٣) وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (٧) وابن أبي عاصم في السنة (٣١٥) والطبراني في الدعاء (٤١) والكبير (١١٢٤٣) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣١٤) والحاكم (٦٣٠٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٧٤٥) .

وحسن الخلق قد جاء الشرع بالترغيب فيه يا عباد الله، قال تعالى: ﴿**وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ**﴾[١٥] وهذا مدح للنبي ﷺ، وقال النبي ﷺ: «**إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم**»[١٦] وقال ﷺ «**إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق**»[١٧].

ومن الفوائد أيضاً يا عباد الله: استنبط بعض أهل العلم من علماء الأصول؛ أن النسخ قد يقع قبل وقوع الحكم، أي قبل تحقيقه، فإن الله تعالى أمر إبراهيم -عليه السلام- بذبح ولده وقبل أن يحقق ذلك نسخ الله تعالى الحكم وفداه بذبح عظيم.

ومن الفوائد أيضاً يا عباد الله: حسن تربية إبراهيم -عليه السلام- لولده إسماعيل -عليه السلام- وهذا الأمر كان قائماً على طاعة الله تبارك وتعالى.

وهذا الأمر نحن بحاجة كبيرة إليه الآن في حياتنا العملية، فإن الظاهرة المنتشرة الآن أننا نجد كثيراً من الأبناء في سوء أدب كبير، ولا يتحلون بالأخلاق الفاضلة، بل وقعوا في سوء الأدب، وذلك بسبب تقصير الآباء في تربية الأبناء، وكذلك بسبب الابتعاد عن دين الله تبارك وتعالى، وهذا أمر مهم جداً للغاية، فإن الله تبارك وتعالى قال في كتابه الكريم: ﴿**يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا**

١٥- (سورة القلم آية: ٤).

١٦- صحيح: رواه أحمد (٢٥٠١٣، ٢٥٥٣٧) وأبو داود (٤٧٩٨) والطبراني في الأوسط (٦٢٨٣) وابن حبان (٤٨٠) والحاكم (١٩٩، ٢٠٠) وقال: صحيح على شرط الشيخين، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٦٣١، ٧٦٣٢) والقضاعي في مسند الشهاب (١٠١٧) والبغوي في شرح السنة (٣٥٠١) وغيرهم، وصححه الألباني في تحقيقه على سنن أبي داود وفي الصحيحة (٥٢٢، ٧٩٥) والمشكاة (٥٠٨٢).

١٧- صحيح: رواه مالك بلاغاً (١٦٠٩) وأحمد (٨٩٥٢) وابن أبي شيبة (٣٣٩٣٦) والبخاري في الأدب المفرد (٢٧٣) والبزار (٨٩٤٩) والحاكم (٤٢٢١) وقال: صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه، والبيهقي في الكبرى (٢٠٨١٩) والقضاعي في مسند الشهاب (١١٦٥) والخرائطي في مكارم الأخلاق (١) وقال ابن عبد البر: هو حديث صحيح متصل من وجوه صحاح عن أبي هريرة وغيره.

النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾[١٨] قال أهل العلم: ﴿**قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا**﴾ أدبوهم وعلموهم، وقال بعضهم: علموهم تقوى الله تبارك وتعالى، إلى غير ذلك من الأقوال.

وقال النبي ﷺ: «**كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا**»[١٩].

فيجب علينا يا عباد الله أن نؤدب أبناءنا بأحكام الشريعة الإسلامية وآدابها الفاضلة، ولا نترك أولادنا مع أصدقاء السوء، فإن هذا أمر مذموم جداً يا عباد الله، وستحاسب عليه، وهذا أمر شنيع جداً سيندم عليه المرء يوم القيامة، كما قال الله تعالى: ﴿**وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَالَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (٢٧) يَاوَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (٢٨) لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا**﴾[٢٠] وقال تعالى: ﴿**الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ**﴾[٢١].

وقال النبي ﷺ: «**الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل**»[٢٢].

وقال بعض الشعراء:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقـــارن يقتدي

١٨- (سورة التحريم آية: ٦).

١٩- متفق عليه: رواه البخاري (٨٩٣، ٥١٨٨، ٥٢٠٠، ٧١٣٨) ومسلم (١٨٢٩).

٢٠- (سورة الفرقان آية: ٢٧-٢٩).

٢١- (سورة الزخرف آية: ٦٧).

٢٢- حسن: رواه أحمد (٨٠٢٨) وأبو داود (٤٨٣٣) والترمذي (٢٣٧٨) وحسنه الألباني في تحقيقه عليهما، وفي الصحيحة (٩٢٧) وصحيح الجامع (٣٥٤٥).

وقال بعضهم:

واحـذر مصاحبة اللئيم فإنها تعدي كما يعدي الصحيح الأجرب

وقال بعضهم أيضاً:

ولا تجـلس إلى أهـــل الدنايا فإن خـــلائق السفهاء تعدي

عباد الله، إن من الفوائد العظيمة في قصة إبراهيم وإسماعيل -عليهما السلام-؛ أن القرآن الكريم ذكر قصص السابقين لكي نأخذ منها الأحكام العظيمة والعظات والعبر حتى نستفيد من ذلك يا عباد الله.

عباد الله، إن هذا اليوم؛ يوم عيد الأضحى هو أفضل الأيام عند الله تبارك وتعالى، وقد صح عن النبي ﷺ أنه قال: «**إن أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر**»[٢٣] وقال النبي ﷺ: «**أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله**»[٢٤].

فينبغي علينا أن نحرص على ذكر الله تبارك وتعالى في هذه الأيام الفاضلة على وجه الخصوص، ومن ذلك المحافظة على التكبير المقيد دبر الصلوات المفروضة يا عباد الله.

عباد الله، إن هذا اليوم يوم عيد الأضحى قد وافق يوم الجمعة، وهذا يعني أنه اجتمع في يومنا هذا عيدان، وقد وافق العيد يوم الجمعة في عهد النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «**قد اجتمع في يومكم هذا عيدان، فمن شاء أجزأه من الجمعة، وإنا مجمعون**»[٢٥].

٢٣- صحيح: رواه أحمد (١٩٠٧٥) وأبو داود (١٧٦٥) والنسائي في الكبرى (٤٠٨٣) وابن خزيمة (٢٨٦٦) وابن حبان (٢٨١١) والبيهقي في السنن الكبرى (١٠٢١٤) والبغوي في شرح السنة (١٩٥٨).

24- صحيح: رواه مسلم (١١٤١).

٢٥- صحيح: رواه أبو داود (١٠٧٣) وابن ماجه (١٣١١) عن ابن عباس وأبي هريرة ، والبزار (٨٩٩٦) وابن الجارود (٣٠٢) والبيهقي في الكبرى (٦٢٨٧، ٦٢٨٨) والحاكم (١٠٦٤) وقال: صحيح على شرط

واستنبط بعض أهل العلم من ذلك؛ أن الذي يحضر صلاة العيد فإنه يرخص له في ترك حضور الجمعة ويصليها ظهراً في بيته مع أهله، وهذه من الرخص التي ينبغي أن نعرفها في مثل هذا الوقت، وكثير من الفقهاء على أن المرء يصلي العيد ويصلي الجمعة أيضاً، ولكن أحببت أن أبيِن الرخصة حتى يترخص بها من يريد ذلك يا عباد الله.

عباد الله، إن عيد الأضحى يكون فيه الذبح لله تبارك وتعالى من بعد صلاة العيد إلى غروب شمس آخر يوم من أيام التشريق، وينبغي على المسلم أن يمتثل أمر الله تبارك وتعالى في قوله: ﴿**فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ**﴾[٢٦] وقال النبي ﷺ: «**فكلوا وادخروا وتصدقوا**»[٢٧].

فجدير بِمن وفقه الله تعالى لفعل الأضحية أن لا ينسى الفقراء والمساكين في هذا اليوم العظيم، ومن لم يكن مضحياً وكان مستطيعاً للصدقة فلا ينسى الفقراء والمساكين في هذا اليوم العظيم يا عباد الله.

ونسأل الله تعالى أن يعلمنا ما ينفعنا، وأن ينفعنا بما علمنا، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وعيدكم عيد مبارك، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مسلم ووافقه الذهبي، وصححه البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ١٥٥) طبعة دار العربية – بيروت، والألباني في تحقيقه على أبي داود وابن ماجه وفي صحيح الجامع (٤٣٦٥).

٢٦- (سورة الحج آية: ٢٨).

٢٧- صحيح: البخاري (٥٥٦٩) ومسلم (١٩٧١).